آل سعود خسرو 22 مليون دولار رغم فشل امتلاكها نيوكاسل

التغيير

خسرت مملكة آل سعود 17 مليون جنيه إسترليني (22.25 مليون دولار) بعد إعلان صندوقها السيادي انسحابه من صفقة الاستحواذ على نادي "نيوكاسل" الإنجليزي.

وبحسب وسائل إعلام بريطانية، سيحتفظ مالك النادي، مايك آشلي، بـ17 مليون جنيه التي دفعها صندوق الاستثمارات العامة السعودي كدفعة أولى لعملية الاستحواذ التي كانت قيمتها 300 مليون إسترليني (392 مليون دولار).

التحالف الذي يضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي و"بي سي بي كابيتال بارتنرز" و"آر بي سبورتس آند ميديا"، أعلن هذا الأسبوع انسحابه رسمياً من عملية الاستحواذ، بعد محاولات مستميتة من الرياض لإنجاز الصفقة.

وكان الصندوق السعودي قد أودع قبل أشهر قليلة، المبلغ المالي، وهو غير قابل للاسترداد"؛ نظراً إلى كونه كان واثقاً مع شركائه بإتمام الصفقة والاستحواذ على النادي الإنجليزي.

ولاقت عملية الاستحواذ الفاشلة كثيراً من الانتقادات في شتى أنحاء العالم، خاصة بعد أن أدانت منظمة التجارة العالمية الرياض بانتهاك اتفاقية حقوق الملكية الفكرية عبر قرصنتها لشبكة "بي إن سبورت" القطرية من خلال خدمة "بي آوت كيو" التي تبث بشكل غير قانوني مجموعة من الأحداث الرياضية، من ضمنها مباريات الدوري الممتاز.

كما عارضت جمعيات حقوقية دولية، منها منظمة العفو الدولية، إتمام الصفقة بسبب الانتهاكات التي ترتكبها حكومة آل سعود، خاصة فيما يتعلق بمقتل الصحفي جمال خاشقجي على يد مسؤولين سعوديين في قنصلية بلاده بإسطنبول عام 2018.

ونقلت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية عن الرئيس التنفيذي للدوري الممتاز ريتشارد ماسترز، قوله إن الدوري الإنجليزي لا يريد أن يتخلى عن تقرير منظمة التجارة العالمية، مضيفاً: إن "على مملكة آل سعود أن تستجيب بشكل إيجابي للوضع وتسمح لأصحاب الحقوق الرياضية بحماية حقوقهم".

ويعد نيوكاسل من أعرق الأندية الإنجليزية، إذ تأسس عام 1892، واشتهر دوماً بارتداء القميص الأبيض والأسود، وهو الفريق الإنجليزي السابع الأكثر تتويجاً بالألقاب.